

**أثر المحاسبة عن أنشطة التحوط
على إدارة المخاطر المصرفية
(مع دراسة ميدانية بالبنوك التجارية)**

أستاذ دكتور
رضا إبراهيم صالح
أستاذ المحاسبة المالية
عميد كلية التجارة – جامعة كفرالشيخ

أحمد فتوح محمد أبوبكر
باحث ماجستير

أثر المحاسبة عن أنشطة التحوط على إدارة المخاطر المصرفية
(مع دراسة ميدانية بالبنوك التجارية)

المخلص :

Abstract :

The research aims to study the effect of accounting for hedging activities on banking risk management (accounting for fair value hedges and cash flow hedge accounting). To achieve the objective of the research, the research was divided into two parts : the theoretical part and the concept of hedge accounting, hedging instruments and the use of hedge accounting for risk management. The second study was conducted on the commercial banks. The study sample consisted of 107 financial managers, auditors and accountants within the banks. The study concluded in its theoretical and practical aspects that hedge accounting helps to improve the efficiency of risk management in traders' banks .

Keywords: Accounting Hedge & Derivatives & Risk Management

١- الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة :

٢/١ مشكلة البحث :

. (kocon , 2007 , p5)

ما أثر المحاسبة عن أنشطة التحوط على إدارة المخاطر المصرفية ؟

٣/١ أهداف البحث :

٤/١ أهمية البحث :

٥/١ فروض البحث :

٦/١ منهج البحث :

. Positive Approach

(أ) الأسلوب الاستنباطي : Deductive Approach

(ب) الأسلوب الاستقرائي : Inductive Approach

٧/١ حدود البحث :

٨/١ تنظيم البحث :

٢- الدراسات السابقة

١/٢ دراسة (Glaum & Klocker, 2011)

٢/٢ دراسة (الشمام ، ٢٠١٢)

٣/٢ دراسة (Kumar et al , 2013)

٤/٢ دراسة (Qu Shaoqiang et al, 2015)

٥/٢ دراسة (Campbell et al, 2015)

٦/٢ دراسة (Tessema, 2016)

٧/٢ دراسة (عبدالله وآخرون ، ٢٠١٧)

التعليق على الدراسات السابقة في مجال الدراسة :

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى :

٣- الإطار النظري للبحث
١/٣ مفهوم التحوط

٢/٣ مفهوم محاسبة التحوط

١- تحوط لمخاطر القيمة العادلة :

٢- تحوط لمخاطر التدفقات النقدية :

٣- تحوط لمخاطر صافي الاستثمار الأجنبي :

٣/٣ المشتقات المالية كأدوات لمحاسبة التحوط
١/٣/٣ مفهوم المشتقات المالية

٢/٣/٣ أنواع المشتقات المالية
Forward Contracts العقود الآجلة ١/٢/٣/٣

٢/٢/٣/٣ عقود الخيارات Options Contracts

Call Options

Put Option

جدول (١)

عقود خيار البيع	عقود خيار الشراء	البيان
		الخيار المربح
		الخيار غير المربح
		الخيار المتكافئ

Future Contracts العقود المستقبلية ٣/٢/٣/٣

Swaps عقود المبادلات ٤/٢/٣/٣

٤/٣ أهم المعايير المحاسبية التي تناولت الأدوات المالية ومحاسبة التحوط
١/٤/٣ المعيار المحاسبي الأمريكي رقم (١٠٧) (SFAS No.107)

٢/٤/٣ المعيار المحاسبي الأمريكي رقم (١٣٨) (SFAS No.138)

٣/٤/٣ المعيار المحاسبي الأمريكي رقم (١٥٠) (SFAS No.150)

٤/٤/٣ المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٧) (IFRS No.7)

٥/٤/٣ المعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٩) (IAS No.39) : والذي يقابله المعيار
المحاسبى المصرى رقم (٢٦) المعدل ٢٠١٥ م ..

النوع الأول : اشتراطات خاصة بالتصنيف الرسمى لعلاقات التحوط

النوع الثانى : اشتراطات متعلقة بفعالية التحوط

٦/٤/٣ المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 9) " الأدوات المالية " (Financial Instruments) (لا يوجد ما يقابله حتى الآن في معايير المحاسبة المصرية)

ويوضح الباحث أهم الملامح التي أتى بها المعيار الدولي رقم ٩ :
(IFRS 9,2014,p5-7)

تضمن الإصدار للمعيار الجديد أساساً منطقياً واحداً فيما يتعلق بالتصنيف والقياس للأدوات المالية فيما يتعلق بتوقع الخسائر ونموذج انخفاض القيمة وأسلوب الإصلاحات المستدامة في محاسبة التحوط يمكن إيجاز ذلك كالتالي :

١- التصنيف والقياس :
يحدد التصنيف كيفية الاحتساب للأصول والالتزامات المالية في البيانات المالية وعلى وجه الخصوص ، كيف يتم قياسها بصفة مستمرة . ويقدم المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ نهجاً منطقياً لتصنيف الأصول المالية . كما شمل المعيار معالجة الانخفاض في قيم الأصول بطريقة واحدة لكافة الأدوات المالية وبالتالي إزالة مصدر من التعقيدات المرتبطة بالمتطلبات المحاسبية السابقة .
كما استخدم المعيار طريقتين فقط للقياس المحاسبي وهما طريقة القيمة العادلة وطريقة التكلفة المستفزة بعد أن كانت طرق القياس تشمل التكلفة لبعض أدوات حقوق الملكية . (أبو الخير ، ٢٠١٢)
٢- انخفاض القيمة في الأدوات المالية :

خلال الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨ ، وما صاحبها من الاعتراف المتأخر لخسائر الائتمان فيما يتصل بالقروض (وغيرها من الأدوات المالية) تم اعتبار ذلك على أنه نقطة ضعف في المعايير المحاسبية آنذاك . وبناء عليه ، فقد أدخل المجلس الدولي للمعايير المحاسبية كجزء من من المعيار رقم ٩ من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية نمودجا جديدا لإثبات الخسائر المتوقعة من انخفاض القيمة ، والذي يتطلب الاعتراف بخسائر الائتمان المتوقعة بشكل أسرع ، وعلى وجه التحديد ، يتطلب المعيار الجديد من كيانات الأعمال تسجيل الخسائر الائتمانية المتوقعة من الوهلة الأولى للاعتراف

بالأدوات المالية ويجب الاعتراف بالخسائر المتوقعة على مدى العمر الافتراضي لها وبصورة أسرع .

٣- محاسبة التحوط :

يطرح المعيار رقم ٩ من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية النموذج الذي شهد تعديلا إصلاحيا كبيرا لمحاسبة التحوط ، مع تعزيز الإفصاحات بشأن نشاط إدارة المخاطر . ويمثل النموذج الجديد تعديلا هيكليا شاملا لمحاسبة التحوط ، والذي من شأنه تحقيق الموازنة بين المعالجة المحاسبية وأنشطة إدارة المخاطر ، مما يتيح لكيانات الأعمال أن تعكس تلك الأنشطة بشكل أفضل في بياناتها المالية . وبالإضافة إلى ذلك ، ونتيجة لتلك التعديلات ، سيتم تزويد مستخدمي البيانات المالية بمعلومات أفضل حول إدارة المخاطر وتأثير محاسبة التحوط على البيانات المالية .

وتمثلت أهم التغييرات في المعيار رقم ٩ في الآتي :

- * توسيع إطار البنود المؤهلة لمحاسبة التحوط .
- * تبسيط شروط التحوط ومتطلبات الفعالية .
- * إمكانية إعادة توازن العلاقات .
- * قواعد جديدة عن عدم استمرار علاقة التحوط .
- * زيادة مستوى الإفصاح .

ولقد أبقى المعيار على الآتي :

- (١) المصطلحات المستخدمة في المعيار ٣٩ لأنشطة التحوط كالبنود المحوطة ، أدوات التحوط ، تحوط القيمة العادلة ، وتحوط التدفق النقدي وفعالية التحوط .
- (٢) آلية المحاسبة عن تحوط القيمة العادلة وتحوط التدفق النقدي وكذلك تحوط صافي الاستثمار الأجنبي لم تتغير .
- (٣) جميع أجزاء التحوط غير الفعالة يتم الاعتراف بها في قائمة الدخل .
- (٤) الطريقة المستخدمة لتحديد الجزء غير الفعال من تحوط التدفق النقدي ليتم الاعتراف به .

جدول (٢)

معيار التقارير IFRS 9	المعيار الدولي IAS 39	وجه المقارنة

IFRS 9		
<p>- وجود علاقة اقتصادية بين أداة التحوط وبند التحوط ، وإجراء تحليل مستمر لعلاقة التحوط خلا فترة سريانها للتأكد من تحقيق هدف إدارة المخاطر .</p> <p>- مخاطر الائتمان لا تهيمن على مخاطر القيمة : بمعنى انه لا يجب ان يهيمن التغير في مخاطر الائتمان لأداة التحوط وبند التحوط على التغيرات الناتجة عن تلك العلاقة الاقتصادية .</p> <p>- تتوافق نسبة التحوط المخصصة مع استراتيجية ادارة المخاطر : أى تكون نسبة التحوط المستخدمة لأغراض محاسبة التحوط هى نفسها المستخدمة فى أغراض ادارة المخاطر</p>		

المصدر : إعداد الباحث

٥/٣ مفهوم إدارة المخاطر المصرفية
(2008. P.636،Chance & Brooks)

٦/٣ أهمية إدارة المخاطر المصرفية

- .
- .
- .
- .
- .

٧/٣ العلاقة بين المخاطر واستراتيجيات التحوط للمخاطر المصرفية

المصرفية هي :

١ - حجم التحوط Size of the Hedge

٢ - فعالية التحوط Hedging Effectiveness

٣ - تكلفة التحوط Hedging Efficiency

٨/٣ المحاسبة عن أنشطة التحوط وعلاقتها بإدارة المخاطر المصرفية

١/٨/٣ محاسبة تحوط القيمة العادلة و إدارة المخاطر المصرفية
١/١/٨/٣ طبيعة تحوط القيمة العادلة Fair Value Hedge

٢/١/٨/٣ آلية التحوط لمخاطر القيمة العادلة

(abdel-khalik , 2013 , p.189)

- / +

- / +



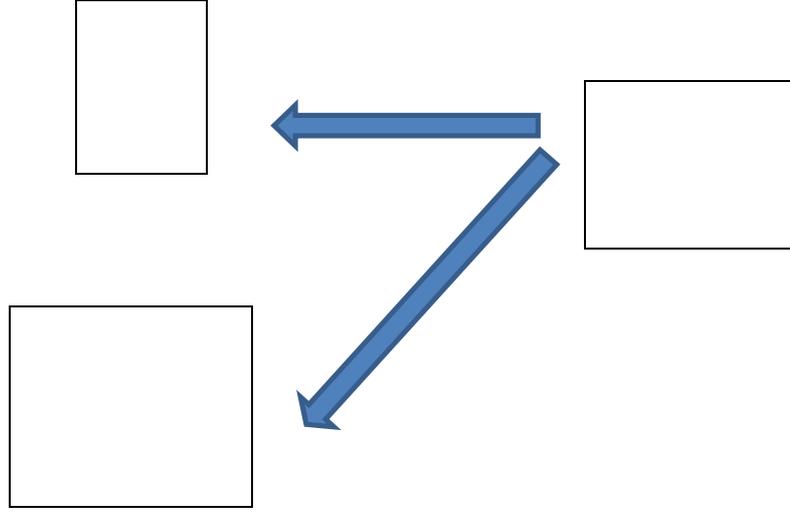
شكل رقم (١)

(KPMG, 2011, p3)

" لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمحاسبة تحوط القيمة العادلة
على إدارة المخاطر المصرفية "
محاسبة تحوط التدفق النقدي وإدارة المخاطر المصرفية
Cash Flow Hedge طبيعة تحوط التدفقات النقدية ١/٢/٨/٣
(Ernst & yong , 2013, p315)

(KPMG,2011,p3)

آلية التحوط لمخاطر التدفقات النقدية ٢/٢/٨/٣



شكل رقم (٢)

(KPMG, 2011, p3)

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمحاسبة تحوط التدفق النقدي
على إدارة المخاطر المصرفية
٩/٤ الإفصاح عن معلومات أنشطة التحوط بالتقارير المالية بالبنوك التجارية

١ - الإفصاحات اللازمة لتحوط القيمة العادلة

٢ - الإفصاحات اللازمة لتحوط التدفق النقدي

٤ - الدراسة الميدانية
١/٤ هدف الدراسة

٢/٤ فروض البحث

٣/٤ مجتمع وعينة البحث

جدول (٣)

العينة	القوائم التي تم توزيعها	عدد القوائم التي تم تجميعها	قوائم الاستقصاء الغير مستوفاه	القوائم الصالحة للتحليل الاحصائي	نسبة الاستجابة
الإجمالي	١٨٧	١١٩	٦٨	١٠٧	٥٧%

٤/٤ المقاييس الديموجرافية لعينة البحث

جدول (٤)
الخصائص اليموجرافية لعينة البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
		64	59.8
		19	17.8
		21	19.6
		3	2.8
		107	100.0
		19	17.8
		76	71
		12	11.2
		107	100
		13	12.1
		30	28.0
		64	59.8
		107	100.0
		66	61.7
		2	1.9
		39	36.4
		107	100.0

المؤهلات العلمية

ب- الوظيفة الحالية

ج- عدد سنوات الخبرة

د - الدورات التدريبية

٥/٤ التحليل الإحصائي

$$5 - 1 = 4$$

جدول (٥)

التفسير	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق مطلقاً	من ١ إلى ١,٨٠
غير موافق	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
محايد	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
موافق	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠
موافق تماماً	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠

٦/٤ نتائج الدراسة الميدانية

١/٦/٤ الفرض الفرعي الأول

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة تحوط القيمة العادلة

جدول (٦)

الفرص الأول	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المتوسط العام	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	مستوى الدلالة
١- تستخدم محاسبة تحوط القيمة العادلة كجانب وقائي للتحوط قبل حدوث تغييرات في القيمة العادلة .	1	3	12	62	29	4.075	.7611	موافق	0.000
٢- تعتبر عقود المبادلة من أدوات محاسبة تحوط القيمة العادلة لأغراض تحسين كفاءة إدارة مخاطر تغييرات أسعار الفائدة .	5	11	65	26	5	4.047	.7318	موافق	0.000
٣- تعتبر عقود الخيارات من أدوات محاسبة تحوط القيمة العادلة لأغراض تحسين كفاءة إدارة مخاطر تغييرات أسعار الفائدة.	9	20	55	23	9	3.860	.8517	موافق	0.000
٤- يتم تقييم قدرة إدارة البنك في إدارة الأرباح من خلال المخاطر المصرفية حال وجود شروط محددة لمحاسبة تحوط القيمة العادلة .	1	5	30	55	16	3.748	.8020	موافق	0.000
٥- في ظل محاسبة تحوط القيمة العادلة يتم القياس المحاسبي بالقيمة العادلة لكل من أدوات التحوط وبنود التحوط تجنباً لمشكلة اختلاف أسس القياس المحاسبي .	4	30	50	23	4	3.860	.7944	موافق	0.000
٦- تقوم محاسبة تحوط القيمة العادلة بتعويض المكاسب والخسائر بفعال المخاطر المحوط لها (بنود التحوط) بالمكاسب والخسائر	1	4	24	58	20	3.860	.7944	موافق	0.000

									فى أدوات التحوط. مما يسمح للبنك بتغطية المخاطر و تعويضها.
0.000	موافق تماما	.7440	4.262	43	53	7	4	0	٧- تساعد كثافة الإفصاح عن محاسبة تحوط القيمة العادلة في تحسين نوعية المعلومات اللازمة للحكم على كفاءة إدارة مخاطر التغيرات في القيمة العادلة .
0.000	موافق	0.783	3.959	126	300	243	77	21	الإجمالي

٢/٦/٤ الفرض الفرعي الثاني
" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة تحوط التدفق النقدي

جدول (٧)

مستوى الدلالة	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا	الفرض الثاني
0.000	موافق	.7326	4.140	3	34	57	13	3	١- تستخدم محاسبة تحوط التدفق النقدي كجانب وقائي للتحوط قبل حدوث تغيرات فى التدفقات النقدية .
0.000	موافق	.7738	3.794	6	17	57	27	6	٢- تعتبر العقود الأجلية من أدوات محاسبة تحوط

									التدفق النقدي لأغراض تحسين كفاءة إدارة مخاطر تغيرات التدفقات النقدية .
0.000	موافق	.8839	3.692	14	16	56	21	14	٣- محاسبة تحوط التدفق النقدي تقضى على التذبذب في الربح والخسارة بالبنك من خلال الاعتراف عن التحوط الفعال ضمن حقوق الملكية وغير الفعال ضمن الربح والخسارة .
0.000	موافق	.7959	3.729	14	58	28	6	1	٤- محاسبة تحوط التدفق النقدي تسمح من مقاصة الأرباح و الخسائر الناجمة من المخاطر التي يتحوط لها البنك ما يسمح من تغطية العجز الذي يمكن أن يحصل.
0.000	موافق	.8072	3.907	1	54	25	3	1	٥- تسمح أساليب القياس المحاسبي لمحاسبة تحوط التدفق النقدي للحد من مخاطر التغيرات في التدفقات النقدية .
0.000	موافق	.6748	4.187	35	58	13	1	0	٦- تساعد كثافة الإفصاح عن محاسبة تحوط التدفق النقدي في تحسين نوعية المعلومات اللازمة للحكم على كفاءة إدارة مخاطر التغيرات في التدفقات النقدية .
0.000	موافق	0.778	3.908	73	237	236	71	25	الإجمالي

٥- خلاصة ونتائج البحث

١/٥ خلاصة الدراسة النظرية :

٦- توصيات البحث

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية
١. الكتب :

٢. الرسائل العلمية :

٣. الدوريات :

<http://search.mandumah.com/Record/729216>

<http://ecc.iss.gov.ir>

ثانياً : المراجع الأجنبية

(A) Books

- 36-Abdel-Khalik, A. R. (2013). Accounting for risk, hedging and complex contracts. Rout ledge.
- 37-Ramirez, J. (2007), " Accounting for Derivatives – Advanced Hedging Under IFRS" , Willy Finance .

(B) Periodicals

- 38-Chance, D. M., & Brooks, R , (2008),"An Introduction To Derivatives And Risk Management", Thomson South-Western, Canada.
- 39- Campbell, J. L. (2015). The fair value of cash flow hedges, future profitability, and stock returns. Contemporary Accounting Research, 32(1), 243-279.
- 40- Campbell, J. L., Downes, J. F., & Schwartz, W. C. (2015). "Do sophisticated investors use the information provided by the fair value of cash flow hedges?". Review of Accounting Studies, 20(2), 934-975.
- 41-Drakopoulou, V. (2014). Accounting for derivative instruments and hedging activities.
- 42- Ernst & yong (EY) , (2013), Financial reporting development- a comprehensive guide derivatives and hedging.
- 43-Glaum, M., & Klocker, A. (2011). Hedge accounting and its influence on financial hedging: when the tail wags the dog. Accounting and business research, 41(5), 459-489.
- 44-KPMG financial Cad , (2011), "The basis of accounting for derivatives and hedge accounting", Canada.
- 45-Maciej .J.K, (2007)," Hedge accounting in banks in the light of the international financial reporting standards", Master thesis, Aarhus school of business M. sc in finance and international business.

- 46- Qu, S., & Ma, Y. (2015). "The Operational Risk Management Information System in Commercial Banks of China: Issues and Analysis. In Proceedings of the 21st International Conference on Industrial Engineering and Engineering Management 2014 (pp. 643-647). Atlantis Press, Paris.
- 47- Tessema, A. M. (2016). Accounting for derivatives and risk management activities: The impact of product market competition. International Journal of Accounting and Information Management, 24(1), 82-96.
- 48- Trombley, M. A. (2003). Accounting for derivatives and hedging. Irwin Professional Pub.
- 49- Will, F. (2002). Derivatives and hedging: An analyst's response to US FAS 133. Corporate Finance, (211), 22-22
- 50- Warangal & Nizamabad , 2013, "Risk Management In Banking SECTOR -An Empirical Study", Online available at www.indianresearchjournals.com

(C) Others

- 51- Financial Accounting Standards Board (FASB), (1998), Statement of Financial Accounting Standards No.133- Accounting for Derivatives Instruments Hedging Activities, Journal of accountancy , November, pp115-126 .
- 52- International Accounting Standards Board (IASB) 2014, "Financial Instruments", (IFRS 9), (July)
- 53- _____, (IASB), 2009, Revised, statement of International Accounting standards No.39 Financial Instruments : Recognition and Measurement, international financial reporting standards .www.iasb.org.